



اعتقال دعاة سعوديين رفضوا توجيهات من الديوان الملكي بمهاجمة قطر

10-09-2017 الساعة 21:15 | هند القديهي

عية « سلمان

للكي « سعود

قرب الملك بن عبدالعزيز « محمد بن سلمان ، «بالإضافة لهدير عام قناة العربية الإعلامي السعودي «تركى الدخيل « يطلبان منهج مهاجمة قطر فوراً، فكان ردهم الرفض وقال أحدهم نصاً:

تتصالحوا ويسود وجهنا نحن.

فكان رد الفعل الفوري هو اعتقالهم وقد يتم توجيه إليم اتهامات تتعلق بدعم الإرهاب مستدين لتغريدات قديمة تعود لـ 2011 عن الثورات والثورة السورية.

«العودة» ،

در إنه «قبل المغرب جاء ثلاثة من أمن الدولة وأخذوا الداعية السعودية (سلمان العودة) للتحقيق بسبب تغريدته التي قال فيها (ربنا لك الحمد لا نحصي ثناء عليك أنت كها أثبتت على نفسك.. اللهم ألف بين قلوبهم لها فيه خير شعوبهم)».

وكتب «العودة» هذه التغريدة تعليقا على الاتصال الذي جرى بين أمير قطر «تهيم بن حمد آل ثاني» وولي العهد السعودي «محمد بن سلمان»، يوم الجمعة، وبحثاً خلاله الزمة الخليجية التي بدأت في يونيو/حزيران الماضي عندها قطعت السعودية والإمارات وحصر والبحرين علاقاتها بقطر بدعوى دعها للإرهاب، وهو ما تنفيه الدوحة.

وفي السياق ذاته قال المفرد الشهير «مجتهد» في تغريدة على «تويتر» «واعتقال عوض القرني أيضا».

وأعاد «مجتهد» نشر تغريدة لحساب «العهد الجديد» قال فيها: «اقتحمت مساء أمس قوة من الديوان منزل الشيخ عوض القرني، واقتادته إلى مكان مجهول، ولم يتم إخبار أي أحد عن

أسباب أو مكان الاعتقال».

«قد غرد في وقت سابق تعليقا على الأمر ذاته بالقول «أنباء متواترة عن بدء اتصالات وسيتلوها حوار بين المهلكة وقطر لحل المخالفات بها يحفظ مصالح الجميع (اللهروأفن بيناللقلوب)»  
كما أرفق مع الخبر بياني وكالتي الأنباء السعودية والقطرية الخاص باتصال أمير قطر مع بن سلمان.»

من جانبه قال الإعلامي السعودي «تركي الشلهوب» على حسابه بتويتر «إن السلطات أقدمت على اعتقال الدكتور علي العمري».

ولفت في تغريدته إلى أن عدد المعتقلين أمس واليوم تجاوز 20 شخصا.

ولم يصدر أي تصريح رسمي بخصوص حملة الاعتقالات.

وفي المقابل، علق وزير خارجية البحرين، «خالد بن أحمد آل خليفة»، على حملة الاعتقالات.

وقال في تغريدة على حسابه بتويتر إن «البحرين تقف مع المهلكة في كل خطوة تتخذها لحماية شعبها من أعداء الأمة، ودعاة الإرهاب، ووكلاء التنظيحات، وأعدان الشياطين»، بحد زعمه.

## تحت الإلجار

وبعد اندلاع الأزمة الخليجية بشهر واحد، كشف حساب «العهد الجديد»، أن سلطات المهلكة أصدرت أوامر بمنع دعاة وأكاديميين من السفر بينهم الداعية «عوض القرني.»

وكتب قائلا: «أوامر منع من السفر جديدة بحق كل من: ناصر العمر، علي العمري، عوض القرني، محسن العواجي، أحمد بن راشد (خارج المهلكة حاليا)».

وجاءت التغريدة بعد أيام قيام رموز سعوديين مؤخرا بالإعلان عن توقفهم عن الكتابة أو الانسحاب من «تويتر»، في خطوة اعتبرتها مصادر إعلامية جاءت تحت الإلجار من قبل السلطات السعودية.

ومؤخراً، تحدثت مصادر موثوقة لـ«الخليج الجديد» عن الضغط على دعاة سعوديين من قبل السلطات من أجل التفريد ضد قطر، وهو ما يؤكد ما ذهبت إليه المصادر الإعلامية.

يشار إلى أن «الخليج الجديد» انفرد، قبل أسابيع، بنشر أبناء عن حبس داعية شهيرة، لهدية يومين، وسحب جواز سفره، في إطار ضغوط ضدهم وأخريين من الدعاة، لهاجمة قطر عبر حساباتهم.

وفي اليوم ذاته، دشّن مفردون على «تويتر»، وسما بعنوان «العريفي معذور»، لهساندة الداعية السعودية الشهيرة، بدعوى أن تفريداته التي أطلقها تأتي تحت الضغوط، وليست نابعة من قناعاته الشخصية.

كما سبق أن استدعت السلطات عددا من المفردين السعوديين المؤثرين في أغلب مناطق المملكة، وحذرتهم من التفريد بخصوص النزوة الخليجية الحالية، كما أخذت عليهم تعهدات رسمية بعدم التحدث في النزوة، وسط حديث مصادر عن إجبار دعاة على التفريد مبايعين لولي العهد الجديد «محمد بن سلمان»، الذي حل محل «محمد بن نايف».

واندلعت النزوة الخليجية في يونيو/حزيران الماضي عندما قطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها بقطر بدعوى دعمها للإرهاب وهو ما نفتته الدوحة.

متابعات + الجديد الخليج | المصدر